التقرير الوبائي (2022/02/24)

الوضع الوبائي العالمي

عالمياً تستمر الموجة في الانحسار عن اغلب المناطق الصحية و اقتصرت الزيادة الاسبوعية على منطقة غرب المحيط الهادي حيث بلغت نسبة الزيادة 29% و على الصعيد الاقليمي سجلت منطقة شرق المتوسط انخفاض قياسيا بلغ 34 % تزامن هذا مع تسجيل المنطقة انخفاض في اعداد الوفيات بلغت 40%

دول نقاط العبور (Trauel Corridor Covntries)

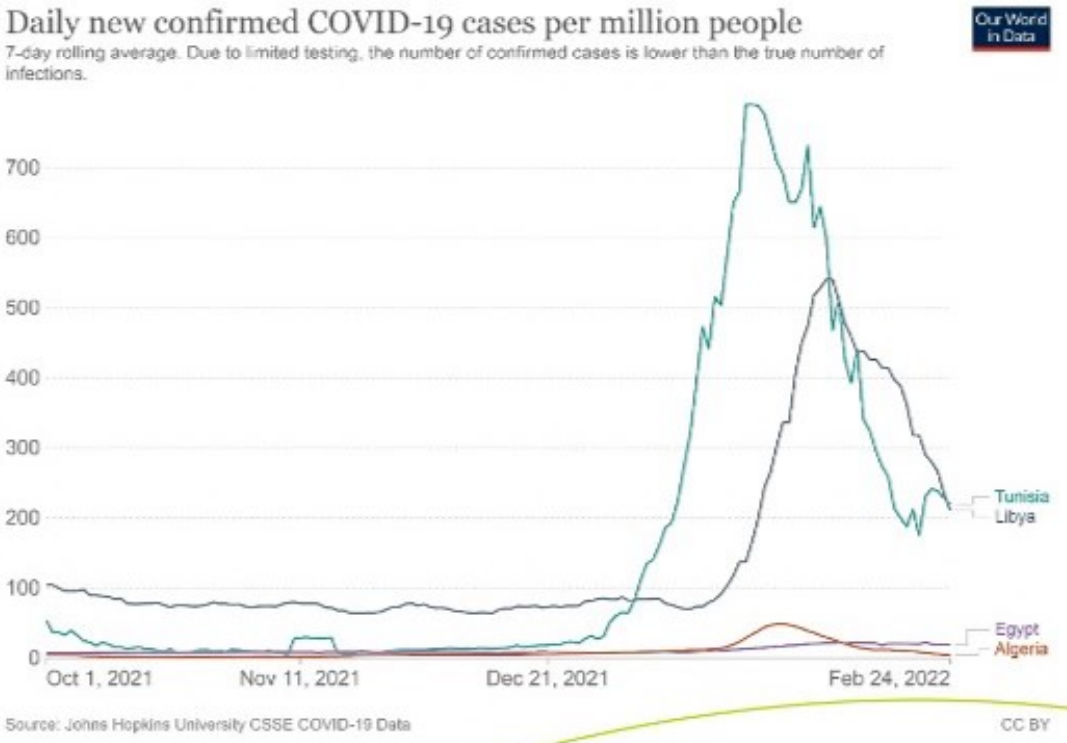
تشكل دول الجوار و بعض الدول التي تمثل وجهات سفر رئيسية للمواطن الليبي اهمية كبيرة كمصدر اساسي للعدوى. حسب تصنيف مركز مكافحة الامراض الامريكي لمستوى الخطورة بالنسبة للسفر (حيث يتم حساب معدلات الاصابة و عدد الاختبارات مقارنتا بعدد السكان خلال ٢٨ يوما) وبهذا صنفت ليبيا وتركيا و الاردن و مصر و مالطا وتونس في مستوى الخطورة الرابع والاكثر خطورة للسفر .

الدولة	المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة يوميا لكل مليون مواطن	التغير الاسبوعي(WKS2)
ليبيا	211	-40 %
تونس	220	-60%
مصر	19	-10 %
الجزائر	4	-70 %
السودان	5	-
تشاد	1	-
النيجر	1	-
تركيا	967	-20 %

الوضع الوبائي في تونس و مصر

نظرا لما تمثله تونس ومصر للواقع الاجتماعي والاقتصادي في ليبيا وتأثر الوضع الوبائي في ليبيا بالوضع الوبائي في كلا البلدين فإن دراسة الوضع الوبائي لهذه المنطقه مهم لتفهم واستقراء الوضع المحلي .

تشهد الجمهورية التونسية انخفاض في اعداد الحالات هذا الاسبوع حيث بلغت نسبة الحالات الموجبة 25% . وقد تزامن هذا مع انخفاض في اعداد المرضى بالمستشفيات بلغ 60% عما سجل نهاية الاسبوع الماضي. كما سجلت جمهورية مصر استقراراً في عدد الحالات .



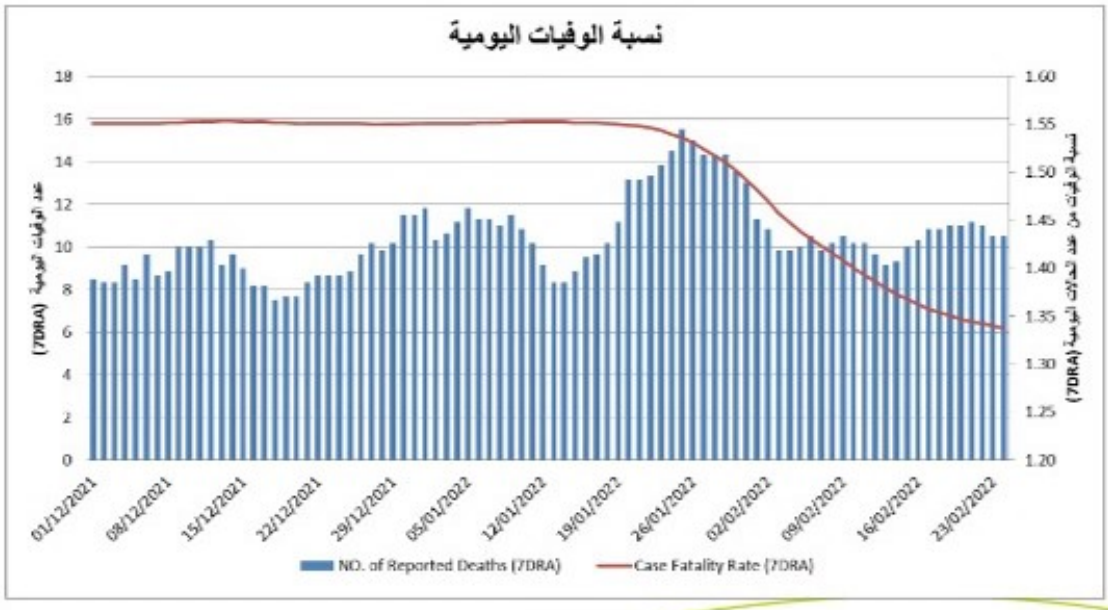
الوضع الوبائي في ليبيا

بناءً على البيانات الصادرة من المركز الوطني لمكافحة الامراض بلغت عدد الاصابات الكلية 492,154 حالة و عدد الوفيات 6,241 حالة وفاة . واعتمادا على بروتوكولات التعافي المعتمدة من المركز الوطني لمكافحة الامراض و تقدير عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية قدرت عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية (داخل المرافق الصحية) خلال الاسبوع الماضي 60 حالة بانخفاض بلغ عما سجل الاسبوع الماضي .



سجل المركز الوطني هذا الاسبوع انخفاض في عدد الاختبارات التي تم اجراءها يوميا مقارنتا بالاسبوع الماضي وقد بلغ متوسط الاختبارات الاسبوعي حوالى 5,068 اختبار يوميا بانخفاض بلغ 30 % عن الاسبوع السابق وقد رافق ذلك انخفاضا ملحوظ في اعداد الحالات الموجبة المسجلة ,حيث بلغ المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة 1,429 حالة يوميا مقارنتاً بعدد الحالات المسجلة في الاسبوع الماضي بانخفاض بلغ 35 % . و انخفض مؤشر نسبة الحالات الموجبة الى 28 % نهاية هذا الاسبوع .

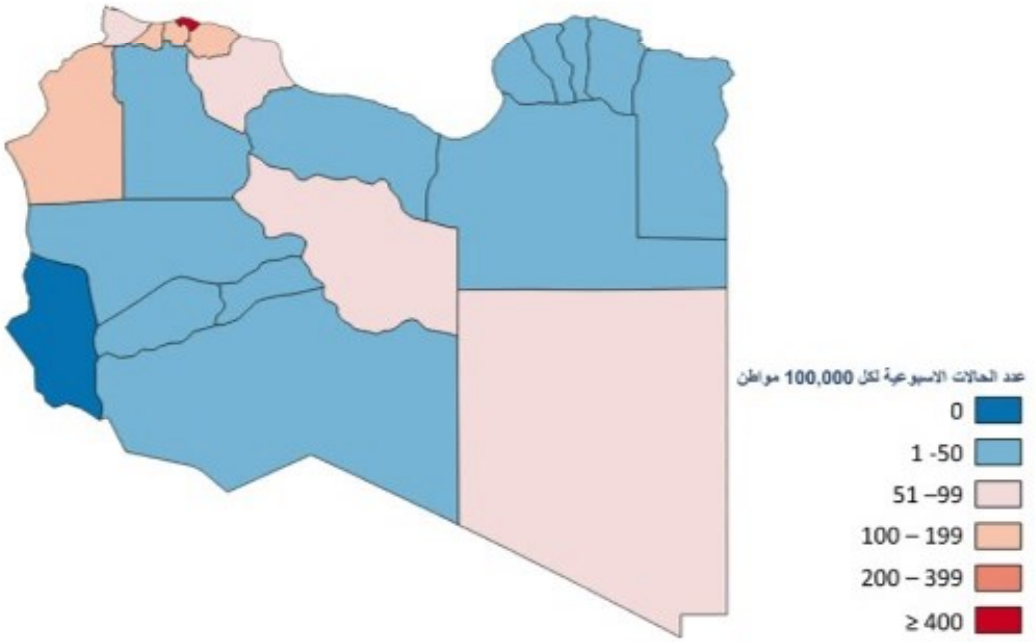
سجلت مراكز رصد الوفيات الخاصة بالكورونا التابعة للمركز الوطني استقرار في متوسط عدد الوفيات حيث بلغ ١١ حالة يوميا هذا الاسبوع ايضا مما ادى الى انخفاض في مؤشر معدل الوفيات (CFR)1.33% .



المنطقة	18/02	19/02	20/02	21/02	22/02	23/02	24/02
طبرق	45	45	40	39	24	21	26
درنة	20	18	13	14	12	7	6
الجبل الأخضر	19	14	16	18	18	14	10
المرج	18	19	19	19	18	20	20
بنغازي	28	28	29	29	28	6	7
اجدابيا والواحات	13	12	14	10	9	8	12
الكفرة	77	74	63	74	77	63	59
سرت	44	48	37	33	30	47	42
مصراته	175	137	110	92	70	64	65
المرقب	260	245	204	193	168	149	166
طرابلس	693	655	649	626	566	527	507
الجفارة	205	182	186	167	158	125	117
الزاوية	303	188	202	188	127	119	100
المنطقة الغربية	172	155	149	128	112	91	95
الجبل الغربي	47	56	57	55	52	41	44
نالوت	151	169	132	149	135	145	146
الجفرة	113	122	122	122	30	79	79
وادي الشاطئ	8	8	9	9	9	9	8
سبها	93	96	89	104	101	50	48
وادي الحياة	5	7	7	7	7	4	4
غات	4	4	4	4	4	4	0
مرزق	20	21	26	21	19	19	15

الحالة الوبائية في ليبيا حسب المناطق الصحية

تشهد معظم المناطق الغربية انخفاض في اعداد الحالات المسجلة اسبوعياً. في حين لم تسجل اي منطقة عدد حالات اكثر من 200 حالة لكل 100 الف مواطن , سجلت اربعة مناطق اكثر من 100 حالة لكل 100 الف مواطن وهي المرقب و الجفارة و الزاوية ونالوت في حين لا تزال منطقة طرابلس تسجل اعلى معدلات اصابة باكثر من 400 حالة لكل 100 الف مواطن .



المستويات الوبائية في ليبيا حسب المناطق الصحية

بناءً على البيانات الصادرة من المركز الوطني لمكافحة الامراض و ادارة الطوارئ بوزارة الصحة واستناداً على دليل اجراءات فرض و تخفيف الاجراءات الاحترازية المعتمد من المركز الوطني لمكافحة الامراض تم اعتماد خمسة مستويات وبائية مرتبطة بحزمة من الاجراءات الاحترازية ليتم التعامل مع انتشار الوباء حسب المستوى الوبائي للمنطقة .



الخـــلاصـــــة

* استمرار انحسار الموجة الرابعة عن معظم دول العالم تباعاً بحسب تاريخ انتشارها فيها واستمرار انتشارها في دول منطقة غرب المحيط الهادي .
* انحسار الموجة عن منطقة شرق المتوسط و شمال افريقيا واستقرار الوضع الوبائي في معظم الولايات التونسية .
* استمرار تحسن الوضع الوبائي المحلي وتباطئ سرعة انتشار الموجة الرابعة في البلاد وذلك للاعتبارات التالية :

  - انخفاض مؤشر عدد التكاثر الى (0.78) نهاية هذا الاسبوع واستقراره تحت (1) لاكثر من اسبوعين متتاليين اشارة الى استقرار الوضع الوبائي .
  - انخفاض نسبة الحالات الموجبة الى 28 % تزامناً مع انخفاض عدد الاختبارات اشارة الى تباطئ انتشار المرض في المجتمع .
  - استمرار انخفاض معدل الوفيات 1.33 تماشيا مع نمط انتشار الموجة الرابعة .

التـوصـيات :

* استمرار حملات التطعيم المكثفة وتغيير استراتيجية التطعيم وذلك بزيادة التركيز على الفرق المتنقلة بدل من المراكز الثابتة وذلك للوصول الى النسبة المستهدفة للتطعيم .

* توسيع وتكثيف حملات التوعية واجراء الاختبارات خصوصا في المناطق الشرقية و الجنوبية .

* العودة لفرض الاجراءات الاحترازية في اماكن العمل و مراكز التسوق والاماكن العامة واتخاذ الاجراءات القانونية لضمان الالتزام بها .

* استمرار دعم مراكز الفلترة والعزل لرفع القدرة الاستيعابية الفعلية ودعم برنامج مكافحة العدوى بمراكز العزل ومراقبة عمل لجان مكافحة العدوى من قبل الجهات الحكومية .

د. طارق محمد جبريل
أستاذ علم الاوبئة الجزيئي
كلية الطب - جامعة طرابلس